

[٦٩] قوة الأنا

المفهوم: إن مصطلح قوة الأنا Ego Strength قد شاع استخدامه منذ الخمسينات من القرن الماضي ويرجع الفضل في ذلك إلى إيزنك Eysenck الذي استنبطه من سلسلة دراساته العملية في الشخصية خصوصاً فيما يتعلق بالجانب المزجي والانفعالي منها (على، ١٩٧٢). وقوة الأنا هي عبارة عن نظم من العادات التي يمكن للفرد من خلالها أن يتكيف مع الواقع، ومعرفة أن الفرد الذي يتسم بقوة أنا مرتفعة تكون مدركته واضحة وواقعية بالنسبة لنفسه وللعالم الخارجي، أما الفرد الذي يتصف بقوة أنا غير مرتفعة فهو عكس ذلك.

ويرى سيموندس Symonds (١٩٧١: ١٢١-١٢٣) أن قوة الأنا تشير إلى القدرة على التعامل بنجاح مع البيئة والقدرة على أن يعيش الفرد وفق قرارات محددة أو خطط موضوعية والقدرة على ضبط الانفعالات؛ كما يرى بارون Barron (١٩٦٣: ١٢١) أنها القدرة على التكيف في مواجهة مشكلات الحياة وأنها الكفاءة والفعالية في المواقف المختلفة. ويقرر سيموندس Symonds (١٩٧١: ٤) أنها للتوافق مع العالم الخارجي، وأنه يمكن لنظر إلى قوة الأنا على أنها خلو للشخص من اضطرابات الوظائف الإدراكية لاسيما اضطرابات التمييز بين المراكز لسابقة والمراكز الحالية. ويرى جود وميركل Good and Merkel (١٩٧٣: ٢٠٧) أن قوة الأنا تشير إلى ٠٠٠ تحمل الجهد دون أن يؤدي هذا إلى سوء تنظيم الشخصية. ونرى أن قوة الأنا تشير إلى التوافق مع الذات، ومع المجتمع علاوة على الخلو من الأعراض الصليبية، والإحساس الإيجابي بالكفاءة والرضا.

وهناك مجموعة من المعايير وضعتها سيموندس Symonds للدلالة على قوة الأنا على النحو التالي:

- القدرة على تحمل التهديد الخارجي: ويقصد بها قدرة الفرد على تحمل للفشل والإحباطات الموجودة في بيئته، بالإضافة إلى قيام الفرد بوظيفته بكفاءة وفاعلية في الوقت الذي يولجه فيه تهديداً طبعياً.
- مدى الإحساس بمشاعر الذنب: يقصد بها أن الفرد الذي يشبع لاحتياجاته الشخصية دون الإحساس بمشاعر الذنب تكون عنده قوة أنا مرتفعة، وحتى إذا شعر الفرد بالذنب فإن الانفعالات الناتجة عن هذا الشعور أن تسبب له الضيق والتوتر.

- مدى تأثير الكبت: يقصد بها أن الفرد الذي يستطيع أن يتحكم في كبت الدوافع غير الاجتماعية دون أن تسبب له هذه الدوافع غير المستحبة أي نوع من القلق، تكون لديه قوة أنا مرتفعة.

- التوازن بين الصلابة والمرونة: ويقصد بها أن هناك بعض الأفراد يتميزون بالمرونة أو الصلابة، ويتميز أفراد الفريق الأول بالاستجابة لأي تغيير في البيئة، بينما أفراد الفريق الثاني لا يستطيعون الاستفادة من الفرص المتاحة لهم في البيئة، وفي هذه الحالة فإن قوة الأنا تكفي في الدرجة المتوسطة بين الصلابة والمرونة.

- التخطيط والضغط: إن قوة الأنا هي إحدى العوامل التي تمكن الفرد من عمل الخطط والمحافظة على نفس النمط من الأداء في تنفيذ تلك الخطط وهذا المفهوم يرمز إلى ضبط نشاط الفرد.

- تقدير الذات: يقصد بها أن الفرد الذي يقدّر ذاته ويشعر بأنه يستحق الاهتمام تكون عنده قوة أنا أعلى من لشخص الذي يشعر بالنقص وقلة التقدير لذاته.

القياس: توجد عدة مقاييس لقياس قوة الأنا على النحو التالي:

[١] مقياس بارون لقوة الأنا:

يعد مقياس بارون لقوة الأنا من أشهر المقاييس المستخدمة في قياس قدرة الأنا على القيام بوظيفتها لمختلفة، كما أن له مهمتين رئيسيتين، الأولى: القدرة على التشخيص، والثانية: القدرة على التنبؤ بنجاح العلاج النفسي (كفافي، ١٩٨٧: ١٠٨).

وقد كانت هناك محاولتين لتقنين مقياس بلرون لقوة الأنا في البيئة المصرية، أولاًهما: المحولة التي قام بها ربيع (١٩٧٨) وذلك بفضل استجابات العينة التي استخدمها في دراسته للتكثوره عام ١٩٧٣ على عبارات مقياس قوة الأنا التي حدها بلرون المشتق من اختبار الشخصية لمتعدد الأوجه، ونجد أن هذه المحاولة يشوبها بعض الشك في منهجية القياس للاختبارات النفسية، وخاصة أن اختبار الشخصية لمتعدد الأوجه يتكون من أكثر من خمسمئة عبارة، لذا فإن قدرة المستجيب على هذه العبارات سوف تختلف نظراً لطول الاختبار الواضح، لذا فإن استنتاج استجابات المفحوصين على عبارات مقياس قوة الأنا من الاختبار الكلي لا تمكن حقيقة فهم المفحوص لمحتوى العبارة، وهذا عكس ما تكون هذه العبارات التي تقيس قوة الأنا مجمعة في مقياس واحد، فهنا قد تكون استجابات المفحوصين تعبر عن الإدراكات الحقيقية لمحتوى العبارة، وخاصة أن عدد العبارات لا يتجاوز سبعين عبارة.

وثانيهما: المحولة التي قام بها كفاقي (١٩٨٢) بقىه رجوع إلى الأصل الإنجليزي لمقياس قوة الأنا، وقد وجدنا أنه للترجم عند الترجمة العربية بحرفية بعض العبارات دون الأخرى. فضلاً قد لترجم بالعبارة التالية بحرفية للنصون تعديل لمحتوى العبارة حتى تتناسب للثقافة العربية علمة I think Lincoln was greater than Washington (Barron, 1963: 124). وعلى الرغم من أن كفاقي وضع بين قوسين إجازات لتكون وولشطن، ألا إننا عند تجريب هذه العبارة على مجموعة مكونة من خمسين طالباً بالجامعة الإسلامية بغزة (شعبة التاريخ)؛ تبين أن ٦٥% من العينة الكلية قد استجابوا لهذه العبارة عشوائياً، بينما النسبة الباقية من العينة تمتعت عن الإجابة نظراً لعدم معرفتهم الفرق بين لتكون وولشطن. وعلى الجانب الآخر، لم يلتزم بحرفية العبارة التالية عند الترجمة العربية Christ performed miracles such as changing water into wine (Barron, 1963: 123)، وترجمتها: فجز المسيح الكثير من المعجزات مثل تحويل الماء إلى نبيذ. ونجده في هذه العبارة قد أخذ بالتعريب الذي وضعه إسماعيل وآخرون (١٩٧٨) لهذه العبارة؛ وهي: اعتقد بقيام الأنبياء والرسل بالمعجزات. كما أنه لم يلتزم بحرفية النص في عبارات أخرى.

ومن ثم، يتبين مما سبق أن مقياس قوة الأنا في حلجة أخرى إلى إعادة التقنين لأن المحاولتين اللتين قام بهما كل من ربيع (١٩٧٨) وكفاقي (١٩٨٢) يشوبهما بعض النقص في عملية التقنين، فضلاً عن كونهما قد تمت في بيئة المصرية، وهي بيئة مختلفة ثقافياً وحضارياً عن البيئة الفلسطينية بقطاع غزة.

وقد قام بلرون Barron (١٩٦٣: ١٢٢) بتحديد مجموعة عبارات من اختبار الشخصية لمتعدد الأوجه واستخدمها في مقياس قوة الأنا، وهي العبارات التي تتضمن القدرة على التحرر من المشكل أو الضغوط وثقة بالنفس وقوة التحمل. ويتكون المقياس من ٦٨ عبارة من اختبار الشخصية لمتعدد الأوجه، وقد اختيرت هذه العبارات بمسرياً باستخدام عينة مكونة من ٣٣ مريضاً، وتميز هذه العبارات بين المرضى الذين تصنوا من الذين لم يضراً عليهم أي تغيير بالمعالج بعد انقضاء فترة زمنية قدرها ستة أشهر، وقد تحسن بالفعل ١٧ مريضاً تصناً ملحوظاً من العينة الكلية.

وقد صنف بلرون Barron (١٩٥٣: ٣٢٧-٣٢٨) عبارات المقياس في ثلث مختلفة كما يلي:

- | | |
|--|--|
| Physical Functioning and Physiological Stability | ١- الوظائف الجسمية والارتان الفسيولوجي |
| Phychasthenia and Seclusiveness | ٢- الإتهاك النفسي والانعزالي |
| Attitudes toward Religion | ٣- الاتجاهات نحو الدين |
| Moral Posture | ٤- الوضع الخلقي |
| Sense of Reality | ٥- حاسة الواقع |
| Personal adequacy, ability to cope | ٦- الكفاءة لشخصية والقدرة على التصرف |
| Phobias, infantile anxieties | ٧- المخاوف وقلق الطفولة |
| Miscellaneous | ٨- متنوع |

ويوضح جدول (١) أرقام العبارات التي تقيس متغير قوة الأنا في اختبار الشخصية للمتعدد الأوجه، واتجاه الإجابة لكل عبارة.

جدول (١)

أرقام العبارات التي تقيس متغير قوة الأنا في اختبار الشخصية للمتعدد الأوجه
واتجاه الإجابة لكل عبارة

رقم العبارة	اتجاه الإجابة	رقم العبارة	اتجاه الإجابة	رقم العبارة	اتجاه الإجابة	رقم العبارة	اتجاه الإجابة
١٥٣	نعم	٣٧٠	نعم	٥٤٨	لا	٥٤٤	لا
٥١	نعم	٣٥٩	لا	٢٣١	نعم	٢٦١	لا
١٧٤	نعم	٣٤٤	لا	٣٧٨	لا	٥٥٤	لا
١٨٩	لا	٢٤١	لا	٣٥٥	نعم	١٣٢	لا
١٨٧	نعم	٩٥	نعم	٣٣	لا	١٤٠	لا
٣٤	لا	٤٨٨	لا	٣٤٩	لا	٣٨٠	نعم
٢	نعم	٤٨٣	لا	٢٥١	لا	٣٦٧	نعم
١٤	لا	٥٨	لا	٤٨	لا	٥٢٥	لا
٣٤١	لا	٤٢٠	لا	٢٢	لا	٥١٠	لا
٣٦	نعم	٢٠٩	لا	١٩٢	نعم	٤٩٤	لا
٤٣	لا	٤١٠	نعم	٦٢	لا	٥٥٩	لا
٣٨٤	لا	١٨١	نعم	٥٤١	لا	٢٣١	نعم
٤٨٩	لا	٩٤	لا	٣٨٩	لا	٥١٣	نعم
٢٣٦	لا	٢٥٣	نعم	٨٢	لا	٥٦١	لا
٢١٧	لا	١٠٩	نعم	٣٢	لا	٤٥٨	نعم
١٠٠	لا	٢٠٨	نعم	٢٤٤	لا	٤٢١	نعم
٢٣٤	نعم	٤٣٠	نعم	٥٥٥	لا	٥١٥	نعم

المصدر: قلم بارون Barron (١٩٦٣: ١٢٢) بتطبيق مقياس قوة الأنا على مجموعة تصنفت بالعلاج Improved Group، ومجموعة أخرى لم تتصل بالعلاج Unimproved Group، وقد كان المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى ٥٢,٧، والمجموعة الثانية ٢٩,١، وباستخدام اختبار "ت" بين المتوسطين، وصلت قيمة "ت" إلى ١٠,٣، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١. وتبين هذه النتيجة أن لمقياس قوة الأنا القدرة على التمييز بين مرتفعي قوة الأنا (المجموعة التي تصنفت بالعلاج)، ومنخفضي قوة الأنا (المجموعة التي لم تتصل بالعلاج).

وفي دراسة أخرى، قلم بها بارون Barron (١٩٦٣: ١٢٧-١٢٨) بصاحب الارتباط بين مقياس قوة الأنا والمقياس الفرعي لاختبار الشخصية للمتعدد الأوجه على ثلاث عينات كالتالي: عينة مكونة من ٥٠ تقرأ مريضاً، وعينة ثالثة مكونة من ٣٦ طالباً جامعياً سويّاً، وعينة ثالثة مكونة من ٧٧ فتى مريضة. وقد أوضحت النتائج أن معظم معاملات الارتباط بين مقياس قوة الأنا والمقياس الفرعي المشتقة من مقياس الشخصية للمتعدد الأوجه (الهستيريا - الاكتئاب - توهم المرض - الميكوبثية - ذكورة/قوّة - بارثويا - ميكثينيا - انفصال - الهوس الخفيف) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥، ٠,٠١.

وقام جف Gough (١٩٦٩) ببلجاء لصدق التقاربي Convergent Validity لمقياس قوة الأنا، وذلك من خلال حساب علاقته مع مقياس تقبل الذات المشتق من مقياس كاليفورنيا للنفس، فبلغ معامل الارتباط بينهما ٠,٢٤. كما قام كل من ورييل وهيل Worell and Hill (١٩٦٢) بحساب معامل الارتباط بين مقياس قوة الأنا ومقياس للقلق للظاهر، فوصل إلى -٠,٣٧.

وإلى جانب هذا، تم حساب لصدق التمييزي لمقياس قوة الأنا (كفاقي، ١٩٨٦؛ موسى وينوي، ١٩٨٧). وإلى جانب هذا، قام موسى وأبو ناهية (١٩٨٨) بحساب صدق المقياس وذلك من خلال تطبيقه مع مقياس الاستصقان الاجتماعي Social desirability من إعداد موسى وأبو ناهية (١٩٨٦) على عينة مكونة من مئة طالب وطالبة بالجامعة الإسلامية بغزة، وقد بلغت معاملات الارتباط على النحو التالي: -٠,١٢ لعينة الذكور، و-٠,١٠ لعينة الإناث، و-٠,١١ للعينة الكلية؛ على الترتيب. ويتضح أن هذه المعاملات لم تصل إلى مستوى دلالة الإحصائية، وتؤكد هذه النتائج على أن مقياس قوة الأنا يتمتع بقدرة مرضية إحصائياً بالصدق التمييزي. كما تم حساب صدق المحتوى Content Validity للمقياس، وذلك من خلال تطبيقه مع مقياس للقلق من إعداد فهمي (د.ت) على عينة مكونة من ستين طالباً وخمسين طالبة من طلاب الجامعة الإسلامية بغزة، وقد بلغت معاملات الارتباط -٠,٤٠ لعينة الذكور، و-٠,٤٦ لعينة الإناث، و-٠,٤٣ للعينة الكلية، وهي معاملات دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١. وتؤكد هذه النتائج على صدق محتوى مقياس بلرون لقوة الأنا. إضافة إلى هذا، تم حساب صدق البناء Structure Validity لمقياس قوة الأنا وذلك من خلال تطبيقه مع مقياس قوة الأنا من إعداد زندر وتوماس^(٣) Zander and Thomas (١٩٦٠) على عينة مكونة من خمسين طالباً وخمسين طالبة من طلاب الجامعة الإسلامية بغزة، وقد وصلت معاملات الارتباط إلى ما يلي: ٠,٦٠ لعينة الذكور، و٠,٦٢ لعينة الإناث، و٠,٦٤ للعينة الكلية، وكلها معاملات دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، وهي تؤكد على صدق البناء لمقياس بلرون لقوة الأنا.

النتائج: تم حساب ثبات مقياس قوة الأنا باستخدام طريقة التجزئة النصفية على عينة قوامها ١٣٦ مريضاً، فبلغ معامل الارتباط بعد التصحيح باستخدام معادلة سيرمان - بلرون ٠,٧٦، وأيضاً بطريقة إعادة الاختبار على عينة أخرى مكونة من ٣٠ مريضاً بعد فاصل زمني قدره ثلاثة شهور، فبلغ معامل الارتباط بين الإجراءين ٠,٧٢ (Barron, 1963: 122).

وإلى جانب هذا، قام ربيع (١٩٧٨) بحساب ثبات المقياس باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون، وبإعادة التطبيق، وبمستخدم التجزئة النصفية. كما قام موسى وينوي (١٩٨٧) بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية.

إضافة إلى هذا، قام موسى وأبو ناهية (١٩٨٨) بحساب ثبات المقياس بلرون لقوة الأنا باستخدام طريقة التجزئة النصفية على عينة مكونة من ٣٠٠ طالب، و٤٠٠ طالبة بالجامعة الإسلامية، فبلغت معاملات الثبات بعد تصحيح طول الاختبار بواسطة استخدام معادلة سيرمان - بلرون ٠,٧٥ لعينة الذكور، و٠,٧٧ لعينة الإناث، و٠,٧٤ للعينة الكلية على التوالي. وعلى عينة أخرى قوامها ٨٠ طالباً و٩٠ طالبة بالجامعة الإسلامية، تم تطبيق مقياس قوة الأنا لحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار، وقد بلغ الفاصل الزمني بين التطبيقين حوالي ثلاثة أسابيع. وقد بلغت

(٣) يتكون مقياس زندر وتوماس من ٢٧ فقرة، ومن أمثلة هذه العبارات: غالباً ما أشعر بالتوتر دون سبب واضح، وقد تم ترجمته لاستخدامه عند حساب صدق البناء لمقياس بلرون لقوة الأنا. كما تم حساب ثباته بطريقة إعادة التطبيق على عينة مكونة من سبعين طالباً بالجامعة الإسلامية، بفاصل زمني قدره أسبوعين، وقد بلغ معامل الارتباط ٠,٧٣، وهو معامل دل إحصائياً.

معاملات الارتباط بين الإجراءين كما يلي: ٠,٧٣ لعينة الذكور، و٠,٦٩ لعينة الإناث، و٠,٦٨ لعينة كلية، وهي
• نتائج دالة إحصائية.

المعايير الثانية لمقياس قوة الأنا:

قام برون Barron (١٩٥٣: ٣٣١) بحساب الدرجات لتقنية لدرجات مقياس قوة الأنا لأفراد لعينة الإكلينيكية
المكونة من ٧٧ فئتي و٥٠ ذكرًا، كتبت الدرجات كما هي موضحة بجدول (٢).

جدول (٢)

الدرجات الثانية المقابلة للدرجات الخام لمقياس برون لقوة الأنا

الدرجة الخام	الدرجة للتقنية	الدرجة الخام	الدرجة للتقنية	الدرجة الخام	الدرجة للتقنية
٢٢	٣٥	٣٩	٤٨	٥٦	٦٩
٢٣	٣٧	٤٠	٤٩	٥٧	٧٠
٢٤	٢٩	٤١	٥٠	٥٨	٧٢
٣٥	٣٠	٤٢	٥٢	٥٩	٧٣
٢٦	٣٢	٤٣	٥٣	٦٠	٧٤
٢٧	٣٣	٤٤	٥٤	٦١	٧٥
٢٨	٣٤	٤٥	٥٦	٦٢	٧٦
٢٩	٣٦	٤٦	٥٧	٦٣	٧٨
٣٠	٣٧	٤٧	٥٨	٦٤	٧٩
٣١	٣٨	٤٨	٥٩	٦٥	٨٠
٣٢	٣٩	٤٩	٦٠	٦٦	٨٢
٣٣	٤٠	٥٠	٦٢	٦٧	٨٣
٣٤	٤٢	٥١	٦٣	٦٨	٨٥
٣٥	٤٣	٥٢	٦٤	-	-
٣٦	٤٤	٥٣	٦٥	-	-
٣٧	٤٥	٥٤	٦٧	-	-
٣٨	٤٧	٥٥	٦٨	-	-

وقام موسى وأبو ناهية (١٩٨٨) بحساب الدرجات لتقنية المعجلة (السيد، ١٩٥٨) لمقياس قوة الأنا لأفراد عينة
لتقنين المكونة من ٣٠٠ ذكر، ٤٠٠ فئتي، وتوضح لجدول (٣، ٤) الدرجات المعيارية لعينة الذكور ولعينة الإناث،
على التوالي:

جدول (٣)

الدرجات للتأنيّة المعدلة المقابلة للدرجات الخام لمقياس بلرون لقوة الأنا لعينة الذكور
(ن = ٣٠٠)

الدرجة الخام	الدرجة التقوية المعدلة	الدرجة الخام	الدرجة التقوية المعدلة	الدرجة الخام	الدرجة التقوية المعدلة
٢٦	٣١	٣٩	٤٥	٥٢	٦٠
٢٧	٣٢	٤٠	٤٧	٥٣	٦١
٢٨	٣٣	٤١	٤٨	٥٤	٦٣
٢٩	٣٤	٤٢	٤٩	٥٥	٦٤
٣٠	٣٥	٤٣	٥٠	٥٦	٦٥
٣١	٣٦	٤٤	٥٢	٥٧	٦٦
٣٢	٣٧	٤٥	٥٣	٥٨	٦٧
٣٣	٣٨	٤٦	٥٤	٥٩	٦٩
٣٤	٣٩	٤٧	٥٥	٦٠	٧٠
٣٥	٤٠	٤٨	٥٦	٦١	٧١
٣٦	٤٢	٤٩	٥٧	٦٢	٧٢
٣٧	٤٣	٥٠	٥٨	٦٣	٧٣
٣٨	٤٤	٥١	٥٩	٦٤	٧٥

جدول (٤)

الدرجات للتأنيّة المعدلة المقابلة للدرجات الخام لمقياس بلرون لقوة الأنا لعينة الإناث
(ن = ٣٠٠)

الدرجة الخام	الدرجة التقوية المعدلة	الدرجة الخام	الدرجة التقوية المعدلة	الدرجة الخام	الدرجة التقوية المعدلة
٢٣	٢٦	٣٦	٤٠	٤٩	٥٦
٢٤	٢٧	٣٧	٤١	٥٠	٥٧
٢٥	٢٨	٣٨	٤٣	٥١	٥٨
٢٦	٢٩	٣٩	٤٥	٥٢	٥٩
٢٧	٣٠	٤٠	٤٦	٥٣	٦٠
٢٨	٣٢	٤١	٤٧	٥٤	٦٢
٢٩	٣٣	٤٢	٤٨	٥٥	٦٤
٣١	٣٥	٤٤	٥٠	٥٧	٦٥
٣٢	٣٦	٤٥	٥١	٥٨	٦٦
٣٣	٣٧	٤٦	٥٢	٥٩	٦٧
٣٤	٣٨	٤٧	٥٣	٦٠	٦٨
٣٥	٣٩	٤٨	٥٥	٦١	٧٠

[٢] مقياس قوة الأنا للأطفال والمراهقين:

تشير قوة الأنا إلى القدرة على التعامل بنجاح مع البيئة والقدرة على أن يعيش الفرد وفق قرارات محددة أو خطط موضوعية والقدرة على ضبط الانفعالات (Symonds, 1971). كما أنها القدرة على التكيف في مواجهة مشكلات الحياة وأنها لكفاءة والفعالية في المواقف المختلفة (Barron, 1963). ويرى بلاك (Bellak, ١٩٦٤) أنه يمكن النظر إلى قوة الأنا على أنها خور الشخص من اضطرابات الوظائف الإدراكية لاسيما للتمييز بين المتركبات السلبية والمتركبات الحسية. بالإضافة إلى ذلك، تشير قوة الأنا إلى تحمل الجهد دون أن يؤدي هذا إلى سوء تنظيم الشخص (Good and Merkel, 1973). وإلى لتوافق مع الذات، ومع المجتمع علاوة على الخلو من الأعراض العصبية، والإحساس الإيجابي بالتكيفية والرضاء (موسى؛ وليو ناهية، ١٩٨٨). ونظراً لعدم وجود مقياس لقياس قوة الأنا للأطفال والمراهقين، قد موسى (١٩٩٤) بتصميم هذا المقياس مستخدماً من ذلك بمقياس بلرون لقوة الأنا (موسى وليو ناهية، ١٩٨٨). ومقياس زنسر وتوملس (Zander and Thomas, ١٩٦٠) لقوة الأنا، وبعض عبارات من اختبار لشخصية لمتعددة الأوجه (إسماعيل وآخرون، ١٩٧٨). وقد أعدت صياغة العبارات حتى تتناسب عينة الأطفال والمراهقين، وقد تم اختيار (٣٠) عبارة لقياس مفهوم قوة الأنا، وتكون الاستجابة على كل عبارة إما بنعم أو لا.

الصدق: تم حساب صدق مقياس قوة الأنا للأطفال والمراهقين باستخدام أسلوب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس. وذلك من خلال تطبيقه على عينة قولها ستين مفحوصاً ومفحوصة (٣٣ مفحوصاً، و٢٧ مفحوصة) من اثنين بلغ المتوسط الحسابي لأعمارهم ١٦،٠٢ سنة، والانحراف المعياري = ١،٢٨. وقد أثبتت النتائج أن هناك عبارات من العبارات الثلاثين لم تصل معاملات ارتباطها إلى حدود الدلالة الإحصائية، فحذف من المقياس، وتبقى ثمانية وعشرين عبارة تزلوحت معاملات ارتباطاتها من ٠،٥٤ إلى ٠،٨٣، وهي دالة عند مستوى ٠،٠١.

الثبات: تم حساب مقياس قوة الأنا للأطفال والمراهقين بطريقة ألفا لكراتنباخ على عينة مكونة من أربعين طالباً وضربة (المتوسط الحسابي لأعمارهم = ١٦،١٢ سنة، والانحراف المعياري = ١،٩٧)، فبلغ معامل ثبات



مقياس بارون لقوة الإنا

لا	نعم	العبارات
()	()	١- شهيتي للطعام جيدة
()	()	٢- أصاب بالإسهال مرة في الشهر أو أكثر
()	()	٣- تتأبني أحياناً نوبات من الضحك والبكاء لا أستطيع مقاومتها
()	()	٤- أجد صعوبة في أن أركز ذهني في عمل أو مهنة
()	()	٥- مررت بخبرات في منتهى العجب والغربة
()	()	٦- تتأبني الكحة في معظم الوقت
()	()	٧- قليلاً ما يتأبني القلق على صحي
()	()	٨- نومي مضطرب وقلق
()	()	٩- عندما أكون مع الناس يضايقتني أن أسمع أشياء غريبة
()	()	١٠- صحي الجسمية كصحة معظم أصدقائي في الجودة
()	()	١١- اعتقد أن كل شيء يحدث وفقاً لما ذكره الأنبياء والرسول
()	()	١٢- كثيراً ما أشعر في بعض أجزاء جسمي بما يشبه الاحتراق أو القسعية أو التتميل أو التخيير
()	()	١٣- من السهل أن اهزم في المناقشة
()	()	١٤- أصعب أشياء كثيرة أنعم عليها فيما بعد
()	()	١٥- أقرد على أماكن العبادة كل أسبوع تقريباً
()	()	١٦- قبلت مشكلات لم أستطع أن أقرر شيئاً بشأنها لكثرة ما كن لها من حلول
()	()	١٧- بعض الناس يصل بهم للسيطرة إلى درجة أشعر معها برغبة في مخالفتهم حتى ولو كانوا على حق
()	()	١٨- أحب جمع الزهور وتربية النباتات المنزلية
()	()	١٩- أحب أن أقوم بطهي الطعام
()	()	٢٠- كانت صحي في خلال السنوات القليلة الماضية جيدة على وجه العموم
()	()	٢١- لم يحدث لي قط أن أغشى علي
()	()	٢٢- أشعر برغبة في القيام بعمل مثير حين يتأبني السأم أو الملل
()	()	٢٣- لم يحدث أن فقدت يداي لثقتهما أو مهارتهما
()	()	٢٤- أشعر في معظم الأوقات بضعف عام
()	()	٢٥- لم يحدث أن وجدت صعوبة في حفظ تولدني في المشي
()	()	٢٦- أحب أن أغازل الجنس الآخر
()	()	٢٧- اعتقد أن دنوبي لا يمكن أن تغتفر
()	()	٢٨- غالباً ما أجد نفسي قلقاً على أمر من الأمور
()	()	٢٩- أحب العلوم
()	()	٣٠- أحب التحدث في الأمور الجنسية
()	()	٣١- أغضب بسهولة ولكن سرعان ما أعود إلى حالتي الطبيعية
()	()	٣٢- كثيراً ما استغرق في التفكير
()	()	٣٣- أحلم عادة بأشياء أفضل أن احتفظ بها لنفسني
()	()	٣٤- يسيء الآخرون عادة فهم طريقتي في التصرف

لا	نعم	العبارات
()	()	٣٥- تصبني نوبت يتوقف فيها نشاطي ولا أشعر فيما يدور حولي
()	()	٣٦- أستطيع أن أبقى صلاتي بأولئك الذين تصدر منهم أفعال اعتبرها خطأ
()	()	٣٧- لو كنت فناناً لولدت أن أرسم للزهور
()	()	٣٨- عندما أغلر للمنزل لا ينتبني الضيق أو الشك في أن أكون قد تركت النوافذ مفتوحة أو الباب غير مغلق
()	()	٣٩- يصبح سمعي أحياناً مرفهاً لدرجة تضايقتي
()	()	٤٠- غالباً ما أعير لطريق لأتحاشي مقابلة شخص ما
()	()	٤١- عندي أفكار غريبة غير عادية
()	()	٤٢- أجد متعة أحياناً في إيذاء الأشخاص الذين أحبهم
()	()	٤٣- تستولي علي أحياناً فكرة تافهة وتظل تضايقتي عدة أيام
()	()	٤٤- أخف من النار
()	()	٤٥- لا أحب رؤية النساء وهن ينخن
()	()	٤٦- عندما يقول شخص كلاماً تقها أو خطأ عن شيء أعرفه أحول أن أصححه
()	()	٤٧- أشعر بأنني لا أستطيع أن أخبر أي شخص عن كل ما في نفسي
()	()	٤٨- غالباً ما بنت لي خططي مملوءة بالصعاب لدرجة أنني اضطررت إلى التخلي عنها
()	()	٤٩- فله لما يسرني حقاً أن أقتل على نصاب في نفس الشيء الذي تخصص فيه
()	()	٥٠- مرت بي حالات دينية غريبة
()	()	٥١- واحد أو أكثر من أفراد أسرتي عصبي جداً
()	()	٥٢- يجتنبني أفراد الجنس الآخر
()	()	٥٣- كان ولي لمري (أي نبي أو زوج أمي .. الخ) شديداً في معاملته لي أثناء طفولتي ..
()	()	٥٤- اعتقد بقيام الأنبياء والمرسل بالمعجزات
()	()	٥٥- أصلي كثيراً
()	()	٥٦- أشعر بلطف نحو أولئك الذين يغلب عليهم الاستغراق في أحزانهم ومتاعبهم
()	()	٥٧- أخاف أن أجد نفسي في مكان صغير مغلق
()	()	٥٨- للقلادة تخيفني أو تثير شمنزلزي
()	()	٥٩- في اعتقادي أن مصطفى كامل كان أعظم من عرابي
()	()	٦٠- تتوفر في منزلنا لضروريات المعتدة (مثل الطعام الكافي والملبس .. الخ)
()	()	٦١- تضطرب أعصابي عند رؤية حيوانات معينة
()	()	٦٢- يبدو أن جلدي حساس جداً للمس
()	()	٦٣- أشعر بالتعب في معظم الوقت
()	()	٦٤- لا أشهد الاستعراضات الجنسية أبداً مادام في استطاعتي أن أتجنب ذلك
()	()	٦٥- لو كنت فناناً لأحببت أن أرسم الأطفال
()	()	٦٦- أشعر أحياناً بأنني على وشك الانهيار
()	()	٦٧- غالباً ما أفرعجت في منتصف الليل
()	()	٦٨- أحب ركوب الخيل

مقياس قوة الأنا للأطفال والمراهقين

مفتاح التصحيح	لا	نعم	العبارات
(لا)	()	()	أجد صعوبة في تركيز ذهني في ولجيتي المدرسية
(لا)	()	()	من السهل أن أهزم في مناقشة مع زملائي
(نعم)	()	()	أثابر على القيام بعمل ما إلى أن يفقد الآخرون صبرهم
(نعم)	()	()	أعتقد أن هناك فرصة كبيرة للنجاح لمن كل شخص يستطيع العمل بجد
(نعم)	()	()	يبدو أنني لا أقل نباهة أو قرة عن معظم الناس المحيطين بي
(لا)	()	()	أنني أفقد صوابي إذا ما قاطعني أحداً أثناء اشتغالي بشئ هام
(نعم)	()	()	أشعر أنني أستطيع اتخاذ قرارات بسهولة
(نعم)	()	()	نشأت مستقلاً تمام الاستقلال ومتحرراً من سلطة الأسرة
(نعم)	()	()	أتوقع عادة النجاح فيما أقوم به من أعمال
(لا)	()	()	أجد صعوبة في بدء عمل من الأعمال
(نعم)	()	()	أنا واثق كل الثقة من نفسي
(لا)	()	()	الحياة صعبة بالنسبة لي معظم الوقت
			أشعر بأنني أكون صدائقي بنفسى السرعة التي يكون بها الآخرون
(نعم)	()	()	صدائقتهم
(لا)	()	()	لا أستطيع إتقان أي عمل
(نعم)	()	()	أترث عادة قبل ليلتي في أي أمر من الأمور
(نعم)	()	()	من عادتي أن أكون هادئاً وليس من السهل استثارتى
(نعم)	()	()	أجد صعوبة في التخلي ولو لفترة قصيرة عن عمل بدته
(نعم)	()	()	أشعر أنني أتفوق على معظم الناس في بعض الصفات
(نعم)	()	()	أستطيع مناقشة غيري بشدة دون شعور قوي بالخيرة والعداء
(لا)	()	()	أجد صعوبة في مواجهة المشاكل الصعبة والأزمات
(نعم)	()	()	أشعر بأنني حسن التكيف للحياة ومتطلباتها
(نعم)	()	()	أحب التخطيط بنفسى دون تدخل الآخرين
(نعم)	()	()	أحب أن أثبت للناس أن في استطاعتي عمل ما يقوم به الآخرون

